

الوافي في الوفيات

فيا أُملي إذا أمّلت شيئاً ... ويا ذخري ويا كنزي المعدّ ...
أرى موتي إذا أعرضت عني ... وإن واصلتني روعي تردّ ...
وأورد له أيضاً : من الرجز .
الصبر على الغرام أجمل ... والعاشق للبلاء أحمل .
يا عاذل كفّ عن ملامي ... كم اسمح والحبيب يبخل .
كم اجرّك في خلاص قلبي ... من زلّته وقد توّجّل .
قلت : شعر متوسط .

أبو طاهر كاتب المرتضى .
الحسن بن أحمد بن نصير أبو طاهر المتكلّم كاتب الشريف المرتضى أبي القاسم علي بن
الحسن الزّينبي . حدّث بيسيرٍ وتوفي سنة خمس وثلاثين وأربعمئة .
أبو محمد ابن المنجم .
الحسن بن أحمد بن يحيى بن علي بن المنجم أبو محمد . أديبٌ فاضلٌ شاعرٌ من بيتٍ مشهورٍ
بمنادمة الخلفاء وسافر من بغداد إلى صاحب ابن عباد وكان خصيماً به مات ومن شعره : من
السريع .

يا ليل يا ليل إلى أين ... أحبس على دين الضّيعين .
ناشدتك أنّ اتّدد ساعة ... فالصبح منا موعد البين .
ومنه :

يقولون صبحٌ فاضحٌ فتفرّقا ... فأطبقت جفني خوف أن أتحقّقاً .
فيا ليلة الهجر التي مالها فناً ... صلي ليلة الهجر التي مالها بقا .
قلت : شعر جيد .

أبو القاسم الكوفي .
الحسن بن أحمد أبو القاسم الكوفيّ الكاتب . سكن بغداد وكان أديباً مرسلأً شاعراً حسن
المذاكرة بأخبار الخلفاء والوزراء عالماً بأيام الفرس وأخبارها أحد الأجواد الطرفاء كتب
إليه عبد الله بن المعتز : من الوافر .

بدأتك بالكتاب وأنت لاهٍ ... وحزت عليك فضل الابتداء .
فصرت الآن أفضل منك ودّاً ... وكنا قبل ذاك على السّواد .
فأجاب : من الطويل .

بدأت بفضلٍ لم تزل ربّ مثله ... فيا مؤثر الحسنى على القرب والنأي .
وما أنا في حبّيك إلاّ مبرّـدٌ ... وعقدي فيه بالدّيانة والبرّـأي .
أبو محمد المخلدي .

الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد بن شيبان أبو محمد المخلدي النيسابوري
العدل شيخ العدالة وبقية أهل البيوت سمع وروى وتوفي سنة تسع وثمانين وثلاثمئة .
ابن شاذان .

الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان أبو علي ابن أبي بكر البغدادي
الزاز . ولد في شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وتوفي سنة خمس وعشرين وأربعمئة . سمعه
أبوه من أبي عمر وابن السماك وجماعة . قال الخطيب : كتبنا عنه وكان صدوقاً صحيح
السمع يفهم الكلام على مذهب الأشعري ويشرب النبيذ على مذهب الكوفيين ثم تركه بآخره
حدّث محمد بن يحيى الكرمانى قال : كنت يوماً بحضرة أبي علي ابن شاذان فدخل شابٌ
فسلّم ثم قال : أيكم أبو علي ابن شاذان فأشرنا إليه فقال له : أيها الشيخ رأيت رسول
A في المنام فقال سل عن أبي علي ابن شاذان فإذا لقيته فأقره مني السلام . قال ثم
انصرف الشاب فبكى أبو علي وقال ما أعرف لي عملاً استحقّ به هذا اللّـهم إلاّ أن يكون
صبري على قراءة الحديث وتكرير الصّلاة على النبيّ A كلما جاء ذكره . قال الكرمانى : ولم
يلبث بعد ذلك إلاّ شهرين أو ثلاثة حتى مات .

ابن أبي سلمة الكاتب .

الحسن بن أحمد بن يحيى أبو أحمد ابن أبي سلمة الكاتب النيسابوري . أحد المعروفين
بالفضل والشعر . سمع من الأمير أبي الفضل الميكالي وأبي الحسين عبد الغافر وتوفي سنة
عشر وخمسمئة . تقدّم ذكر والده أحمد بن يحيى بن سلمة في الأحمديين وكان يعرف بالشيخ
أميرك . وعمه أبو الحسن عليّ بن يحيى . ومن شعر الحسن هذا : من الطويل .
ولما رأيت الدهر أشرق وجهه ... وانجز وعداً لم ير الخلف واعدّه .
صرفت عنان القصد عن كل وجهةٍ ... إلى من قلوب الآملين قواصده .
أقرّ له أهل الزمان بأنّه ... بلا مريّة فرد الزّمان وواحدّه .
هزبر هياج ما تكلّ نيوبه ... وبحر نوالٍ ما تجفّ موارده .
قلت : هو أشعر من أبيه ومن عمه علي بن يحيى المذكور وسوف يأتي ذكر عمه في حرف العين .
ابن العنصري المالكي